A/65/46/Add.1

الأمم المتحدة

تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذرّي

الدورة السابعة والخمسون
(١٦-٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٠)

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية
الدورة الخامسة والستون
الملحق رقم ٤٦

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية
الدورة الخامسة والستون
الملحق رقم ٤٦

تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذرّي

الدورة السابعة والخمسون
(١٦-٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٠)

الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠١٠

ملحوظة

تتألّف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 1020-2552

استنتاجات لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذرّي بخصوص الفقرة ١٣ من قرار الجمعية العامة ٨٥/٦٤

ألف- خلفية الموضوع

١- كانت الجمعيةُ العامة قد ذكّرت، في الفقرة ١٣ من قرارها ٨٥/٦٤، لجنةَ الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذرّي بأن تُعنى بمواصلة النظر في أفضل السبل التي يمكن بها دعم أعمالها الأساسية في إطار عضويتها الحالية وفي ضوء ما يمكن إدخاله على عضويتها من تغيير، ومن ضمنها القيام، بمشاركة البلدان التي لها صفة مراقب أيضا[١] بوضع معايير ومؤشرات مفصّلة وموضوعية وشفّافة تُطبّق بإنصاف على أعضائها الحاليين وأعضائها في المستقبل على حد سواء، وأن تقدّم تقريرا عن استنتاجاتها قبل نهاية حزيران/يونيه ٢٠١٠.[٢]

٢- وقد استذكرت اللجنة العلمية آراءها التي أعربت عنها في المشاورات التي جرت أثناء دورتها السادسة والخمسين، التي عقدت في الفترة من ١٠ إلى ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٨، وشاركت الجمعية فيها، وخصوصا ما يتعلق بحجم اللجنة[٣] وبالهدف الرئيسي من العضوية في اللجنة والعناصر الأساسية في هذا الخصوص.[٤]

٣- وأُكِّد مجدّدا، في مشاورات لاحقة عُقدت مع الممثلين، أن اللجنة العلمية، بمشاركة البلدان الستة التي لها صفة مراقب (من خلال علمائها المعيّنين لحضور الدورة السابعة والخمسين للجنة[٥])، تعتبر هذه العناصر معايير مفصّلة وموضوعية وشفّافة بشأن تقرير أفضل السبل التي يمكن بها دعم أعمالها الأساسية في إطار عضويتها الحالية وفي ضوء ما يمكن إدخاله على عضويتها من تغيير.

---

(1) البلدان التي لها صفة مراقب حاليا هي إسبانيا وأوكرانيا وباكستان وبيلاروس وجمهورية كوريا وفنلندا.

(2) أوصت لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، بعد النظر في رسالة من رئيس اللجنة العلمية (A/64/796)، بتأجيل النظر في تقرير اللجنة العلمية إلى الجزء الرئيسي من دورة الجمعية العامة الخامسة والستين (*A/64/403/Add.1).

(3) A/63/478، المرفق، الفقرتان ٢ و٨.

(4) المرجع نفسه، الفقرة ٦.

(5) انظر قرار الجمعية العامة ٨٥/٦٤، الفقرة ١٤.

باء- التقرير

٤- نظرت اللجنة العلمية، خلال دورتها السابعة والخمسين، في مؤشرات في سياق عضوية كل الدول التي هي أعضاء حاليا في اللجنة، وكذلك عضوية البلدان الستة التي لها صفة مراقب.

٥- وقد حضر الدورةَ السابعة والخمسين للجنة العلمية ممثلو عشرين بلدا عضوا من الواحد والعشرين بلدا التي هي حاليا أعضاء في اللجنة، وأكّدوا مجدَّدا التزامهم بأعمال اللجنة وحظوا باقتناع اللجنة بوفائهم بالأهداف المنشودة من العضوية فيها.

٦- وثمة بلد عضو واحد من أعضاء اللجنة الحاليين لم يقدّم أيَّ مساهمة خلال العشرة أعوام الماضية.

٧- وحضر الدورةَ السابعة والخمسين للجنة العلمية علماءُ البلدان الستة التي لها صفة مراقب، وأكّدوا التزام بلدانهم بأعمال اللجنة.

٨- وقد قُبِل التوزيع الجغرافي للعضوية الحالية في اللجنة، مع ما يتّسم به من مزيج مناسب وكافٍ من مختلف فروع المعرفة العلمية اللازمة لتقدير مستويات وآثار الإشعاع الذرّي. ومن ثمّ فإن العضوية الحالية تمثّل ما تعتبره اللجنة العلمية حجما مناسبا لأسلوب عملها الفعّال. ويعتمد هذا الأسلوب بقدر كبير على اتخاذ القرارات بالتوافق فيما بين العلماء. وينبغي أن يُبنى حُسن التقدير بشأن أيّ أعضاء إضافيين محتملين على أساس الإسهامات التي يمكنهم تقديمها إلى أعمال اللجنة العلمية.

٩- ونتيجة للمشاورات التي عُقدت، ارتأت اللجنة العلمية أنَّ مشاركة علماء بعض البلدان الستة التي أعربت عن اهتمامها بالانتساب إلى عضوية اللجنة، وبخاصة في مجالات مستهدفة، من شأنها أن تعود بالنفع على أعمال اللجنة.

١٠- غير أنّ الأعضاء الحاليين في اللجنة العلمية أثاروا دواعي قلق بشأن حدوث زيادة يُحتمل أن تكون كبيرة في عضوية اللجنة. ومن ضمن تلك الدواعي إلى القلق: تعرّض ترتيبات العمل للخلل وتضاؤل فعالية اللجنة العلمية؛ والقيود التي قد يصبح فرضها ضروريا للحدّ من حجم الوفود ممّا يحدّ من ثمّ من عمق واتساع الخبرة الاختصاصية المتاحة؛ وازدياد عبء العمل على الأمانة ممّا يُرجّح أن يتطلّب زيادة إضافية في عدد موظفيها (علما بأن اللجنة العلمية تلاحظ في هذا الصدد أن إضافة وظيفة واحدة كانت قد استغرقت ١٠ سنين)؛ وازدياد المتطلبات المالية اللازمة لقيام اللجنة بتسيير عملها وأدائها وظائفها في حال زيادة عضويتها.

١١- وقد طوّرت اللجنة العلمية أفكارا بشأن آليات العمل اللازمة لتحسين مقدرتها على الوصول إلى الخبرات الاختصاصية القائمة في بلدان ليست أعضاء في اللجنة. وتشمل تلك الأفكار ما يلي:

(أ) تشجيع الخبراء على تقديم المساعدة في تطوير وثائق الدورات (وهذه المشاركة متاحة من قبلُ للعلماء من جميع البلدان)؛

(ب) دعوة خبراء للحضور بصفة مراقبين، بناء على طلب عاجل من قِبل اللجنة العلمية، بخصوص بنود معيّنة من جداول الأعمال (مثلما حدث في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٨ بشأن تحديث فحص اللجنة لآثار حادث تشيرنوبل، باستخدام بيانات أحدث عهدا)؛

(ج) اتخاذ ترتيبات ثنائية بين أعضاء اللجنة العلمية وشركاء في بلدان أخرى. (من الأمثلة الحالية على ذلك إدخال علماء من هولندا في وفد بلجيكا وعلماء من الجمهورية التشيكية في وفد سلوفاكيا. وقد وُجدت ترتيبات أخرى من هذا القبيل في الماضي).

١٢- وتقترح اللجنة العلمية توسيع نطاق آليات العمل المذكورة في الفقرة ١١ أعلاه، بمبادرة من اللجنة باعتبار ذلك طريقة لاستيعاب ما يُقدَّم من مساهمات مفيدة من البلدان الستة التي لها صفة مراقب، وبخاصة حيث تكمل تلك المساهمات الخبرة الاختصاصية لدى اللجنة وتوسّع نطاقها.

١٣- وسوف يكون رئيس اللجنة العلمية المنتخب جاهزا لتبادل الرأي معه في مناسبة انعقاد المداولات بشأن هذه المسألة، الذي سوف يجري في نيويورك.

١٤- والاستنتاجاتُ الواردة في هذه الإضافة هي استنتاجاتُ ممثلي البلدان العشرين الأعضاء في اللجنة الذين حضروا في دورتها السابعة والخمسين، وهي ليست بالضرورة آراء البلدان الستة التي لها صفة مراقب.